والتفاح المز والطين الخراساني المطيب بالكافور ومن كان يسرع اليه الصداع فليأكل بعد الفراغ من شربه شيئا يسيرا من الطعام
او قطيفات من سفرجل ليمنع من صعود البخار الى الراس وتمنع من شربه في الصيف بالواحدة ولا ينبغي ان يشرب الشراب على
الريق ولا على طعام مالح ولا حامض ولا حريف فانه يحدث تشنجا في العصب والامعاء ولا ينبغي ان يشرب بعقب الطعام فانه ردي
لانه ينفذ الغذاء غير منهضم ولا سيما من كان في كبده وعروقه سدد فانه يولد الاستسقاء لان الغذاء اذا انحدر غير نضيج
ولا مستحكم لم ينفذه في المجاري الضيقة فينبغي فيها ويزيد بدها سددا ومن كان يعرض له من شرب الشراب ضعف في المعدة فليتنقل
بالسفرجل مع شي من السك وحب الاس الطري والزبيب الطائفي منزوع العجم ان كان ضعفها من حرارة فاما ان كان ضعفها من برد
فليتنقل بالسعد والقرنفل المنقوع المنقوع بالماء ورد ويمص شيئا من السك قليلا قليلا ولا ينبغي ان يداوم الانسان
على السكر فانه يفسد الذهن ويجلب الدق ونفث الدم والامراض الحارة مع وجع المفاصل وضعف العصب والرعشة و
السكتة والخوانيق والموت فجاة عندما يمتلي بطون الدماغ والعروق من الشراب فلا يكون فيها موضع للتنفس كالذي يعرض
السراج اذا ملي دهنا ان يغمر النار ويطفيها وقد قال جالينوس في كتاب المزاج انه قد يحدث عن شرب الشراب العلل القوية
البرد بمنزلة السكتة والفالج والسبات والاسترخاء والتشنج والصرع وما شاكل ذلك عندما يمتلي بطون الدماغ من بخارات
الشراب مما يصل اليه من العروق فيفسدها فيبرد لذلك الحرارة الغريزية فيحدث منها مثل هذه العلل واذا كان الامر كذلك
فلا ينبغي ان يفرط في شربه ويجتنب السكر الا ان يكون ذلك في شهر مرة او في كل سفر مرة ويستعمل القي بعقبه ويستقصي
بتنظيف معدته فانه مما ينقي البدن او المعدة من الفضول وان كان صاحبه محرورا فليشرب بعقبه سكنجبينا او جلابا ومن كان مزاجه
باردا فليشرب بعده الجنديقون وشراب التفاح المطيب وشراب العود وقد ينبغي لمن اراد ان يسكر من شرب النبيذ ويبطي سكره
ان يقلل الغذاء ويحسن الامراق الدسمة لا سيما الكرنبية بلحم الجمال السمين والحلوى المعمول بالسكر ودهن اللوز والشيرج الطري
اذا اكل منه مقدار منع السكر لا سيما الفالوذج والخبيص فان الاشياء الدسمة والحلوة يكرهها الخمر وتقدير بما يملا خلل المعدة ويمنع
ويمنع من ترقي البخار الى فوق فاما الكرنب فانه يمنع السكر بسبب تجفيفه رطوبة الشراب ذكره جالينوس في كتاب الادوية المفردة ان اللوز
المر اذا اكل منه مقدار يسير قبل الشراب منع من السكر والخمار وهذه صفة دواء يمنع من السكر يوخذ ماء ورق الكرم الابيض
او قضبانه حين ينقف وفيه رب الحصرم نصف وقية يجرع من ذلك قليلا على النبيذ وان شيت فخذ بزر الكرنب درهمين يشرب
بدب الحصرم قبل شرب النبيذ فانه نافع في الخمار فاما الخمار فانه الم ينال الدماغ والحواس عن ترقي البخارات الجاذبة عن
الشراب فيملاه ما امتلا ما حاية ويحدث ذلك عن كان دماغه حارا ضعيفا يقبل الفضل الدخاني البخاري فيضعف عن هضمه
وتحليله واما من كان دماغه قويا وكان لا يقبل من الفضل الشاكل لطبع البخار شيا فالخمار لا يعرض له وعلى قدر قوة الدماغ وضعفه
يكون ما يعرض من صعوبة الخمار ولينه فاما تدبير الخمار فينبغي ان ينظر فان كان الخمار ضعيفا يسيرا فلتقوى فرضاحبه بالرياضة الرقيقة
بمنزلة المشي وان يستحم بالماء العذب في حمام معتدل الحرارة ويصبر قليلا ويغتذي باليسير من غذاء سهل الانهضام سريع الانحدار

تجافي المعدة

فينقى

عن المعدة

عن المعدة ثم ينام نوما صالحا فان الخمار يتحلل عنه ويعود الى حاله فان كان الخمار قويا حتى يكون مضطربا والنفس مشوشة
والراس متالما فلا ينبغي لصاحبه ان يتناول شيا من الطعام والشراب بل يستعمل السكون والدعة ويدلك اسفل قدميه ويغمز
ساقيه غمزا رفيقا او ينام نوما صالحا لينهضم فضل الشراب في معدته وتتحلل الفضلة البخارية عن دماغه فاذا انتبه من نومه فتبين
خفة في بدنه وسكون اضطرابه والم راسه وثوران نفسه فليستعمل الرياضة الضعيفة ثم يدخل الحمام المعتدل الحرارة ويمسح بدنه بالدهن
ويدلك سائر بدنه دلكا رفيقا ويصب عليه الماء المعتدل الحرارة لا سيما على الراس ويدخل ابزن الماء الحار المعتدل ويصبر فيه قليلا و
ان اشتد الصداع فليصب على الراس دهن ورد مبرد ليس بالشديد البرد فان كان الزمان صيفا فليطل عليه الماء البارد ثم
ينشف ويهدا قليلا ثم ليشرب سكنجبينا وجلابا او شراب الحصرم او شراب الرمان او شراب الليمو او شراب الحماض مبردا بالثلج و
يصبر قليلا ويتشاغل بالحديث وغيره ثم يغتذي بما خف ولطف وسهل انهضامه بمنزلة حساء البيض النيمرشت وحساء المرق المعمول
بالكرنب النبطي بلحم سمين ويأكل العدسية الحارة والفراريج المعمولة بماء الحصرم وماء الرمان والسمك الرضراضي سكبيجا او ما شاكل
ذلك ومصوص الدراج والطيهوج بكزبرة يابسة وطبته من غير سذاب ويطعم الخس والهندبا ولا يستكثر من الغذاء ويمص
بعده التفاح المز والسفرجل المز البالغ والكمثرى وما شاكل ذلك ان مال اليه ولا يمشي بعد الغذاء الى ان يمضي ثلث ساعات
او اربع ساعات ويستلقي في موضع بارد ان كان صيفا وان كان شتاء ففي موضع معتدل ويشم الصندل والكافور والماورد و
الورد والنيلوفر ويتبخر بالعود الني مع الكافور ويشرب بعض شراب هذه صفته فانه نافع من خمار اصحاب المزاج الحار يوخذ
ثلثون اجاصة بزر هندي نصف رطل يطبخ بخمسة ارطال ماء حتى يرجع الى رطل ويصفى ويلقى عليه من ماء الرمان المز نصف رطل
وماء حماض الاترج ثلث رطل ويطبخ بنار لينة معتدلة وينزع رغوته حتى يصير كالجلاب وينزل عن النار ويصفى ويستعمل منه
عند الحاجة وان كان الزمان صيفا فبالثلج وان تعذر ذلك فيشرب ماء الرمان ثم ينام ليلته فاذا كان من الغد
فليدخل الحمام بالغداة ويصب على راسه الماء الحار مرات وينام بعقب ذلك فاذا انتبه فليشرب سكنجبينا مبردا وان انت
استعملت هذا الدواء مع ماء الرمان سكن الخمار تسكينا بينا وصفته طين ارمني وحب الاس ربارس ولب حب الخيار
ولب الخيار بستنزوني لسان الثور مكرر خمسة دراهم بزر الكرنب سبعة دراهم طين باكشوث بزر بقلة مكرر درهمين كافور درهم
يدق وينخل ويعجن بماء الرمان المز ويحبب وتكون الشربة درهمين بماء الرمان قبل الطعام فانه نافع من الخمار وان بقي من
الصداع بقية لم يسكن فاطل على الراس طبيخ البابونج والشبث ويستنشق شيئا من دهن الشبث ويمسح على الراس منها
ليتحلل بقايا البخار ويجتنب دهن الورد في بقايا الصداع الخماري فاذا سكن الصداع فليعطوا شيئا من الشراب الابيض الرقيق
المائي فانهم ينتفعون به لتلطيف بقايا الشراب الغليظ وذكر ديسقوريدس ان ثمر الاس اذا شرب قبل النبيذ منع الخمار
فان طال امر الصداع وبقي زمانا فانه بسبب خمار غليظ فليسعط صاحبه بدهن البابونج او دهن الشبث مسخنا او يدهن به الراس
فانه يحلل بقايا البخار ولا ينبغي ان يستعمل الشراب والرياضة ما دام يجد المخمور صداعا الباب التاسع في تدبير المحمر بالنوم

ديسقوريدس

Copyright © King Saud University